المكتبة الأزهرية

مخطوطة

فتح اللطيف على قسم الضعيف

المؤلف

علي بن محمد الجدولى المالكي الأزهري

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

هذه رسالة فتح اللطيف
على قسم الحديث الضعيف
تأليف الشيخ العالم العلامة
المحدث الفهامة الشيخ
علي ابن المجدوي
رحمه الله
آمين

٤٦٢٥
٦٧٩٩٥

وهو مصطفى اقتدى بصدقلي وجعل مقره
بزواق الاروام بالازهر للفقير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعلى اله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واشرف التسليم على سيدنا محمد وعلى جميع الانبيا والمرسلين والملايكة والمقربين وجميع اهل الطاعة اجمعين من اهل السموات واهل الارضين صلاة وسلاما دايمين متلازمين ابد الابدين ودهر الداهرين وبعد فيقول العبد الفقير الحقير الى ربه الغني القدير علي بن محمد المجدولي المالكي الازهري غفر الله له ولوالديه ولجميع اخواننا المسلمين هذه رسالة لطيفة تتعلق بالمنا شيخ شيخ الاسلام على قسم الضعيف هو تسميتها فتح اللطيف على قسم الضعيف وحاصله ان فاقد شرط من شروط القبول الشامل للصحيح والحسن وهي ستة اتصال السند والعدالة والضبط وفقد الشذوذ وفقد العلة وفقد المعارضة والعاضد عند الاحتياج اليه وهي بالنظر لانتفايها انفرادا واجتماعا يتفرع منها اقسام ففاقد واحد منها قسم تحته تسعة بالنظر الى اقسام فاقد الاتصال وهي المرسل والمعضل والمنقطع والى قسمي فاقد العدالة وهو الضعيف والمجهول قوله والعاضد اي وجود العاضد ووجه كونها تسعة ان فقد الاتصال تحته ثلاثة المرسل والمعضل والمنقطع وفقد العدالة تحته اثنان الضعيف والمجهول فهذه خمسة تضم الى فقد الاربعة بقية الستة التي هي الضبط وفقد الشذوذ وفقد العلة القادحة ووجود العاضد عند الاحتياج اليه فالجملة تسعة ووجه كون فاقد الواحد تحته تسعة انك تقول فاقد واحد من شروط

القبول

ظ

القبول الستة يكونها بوجود واحد من المنافيات التسعة التي هي الارسال او المعضل او الانقطاع او الضعف او الجهالة او عدم الضبط او وجود الشذوذ او وجود العلة القادحة او انتفا العاضد عند الاحتياج اليه فقد واحد اي واحد كان من شروط القبول الستة يكون بوجود منافي من المنافيات التسعة وذلك المنافي الموجود اما ان يكون المنافي الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السادس او السابع او الثامن او التاسع فهذه تسعة فقد ظهر لك ان فقد واحد من شروط القبول الستة تحته تسع صور لان فقده يكون بسبب وجود منافي من المنافيات التسعة المنافي الاول او الثاني الى اخر التسعة فكل واحد من هذه التسعة ينافي شرط القبول اي واحد ارضه وجد في الحديث من هذه المنافيات التسعة فاما ان يكون هذا او هذا او هذا من اولها الى اخرها فتكون صور وجود المنافي في الحديث عند فقد واحد تسعا فقد واحد من شروط الستة الراجعة الى تسعة لان فقد الاتصال تحته ثلاثة وفقد العدالة تحته اثنان فهذه خمسة تضم الى فقد الاربعة بقية التسعة فالجملة تسعة كما تقدم ويدلك على ان الكلام في فقد شروط القبول صريح قول المتن فاقد شرط قبول قسم وصريح قول الشرح وهي بالنظر لانتفايها انفرادا واجتماعا الخ والمقام يدلك على هذا لان الكلام في اقسام الضعيف وهو ما لم يبلغ مرتبة الحسن ولا مرتبة الصحة ويدلك على هذا ايضا ان الذي انفرد تسعة هو المنافيات التي تحدث بسبب فقد شروط القبول واما شروط القبول

شبكة الألوكة www.alukah.net

فهي ستة فقط لان السترعدها ستة ثم قال وهي بالنظر لانتفاء بها الخ
ثم قال فما فقد شرط واحد منها الخ اي لانه اذا فقد واحد منها اي
من الشروط الستة وجد واحد من المنافيات التسعة المنافي الاول
او الثاني الي اخر التسعة كما تقدم لان الشرط المفقود دائر بين الستة
والمنافي الموجود دائر بين التسعة فالاحتمالات المتعلقة في فقد
واحد من الشروط الستة وهي الصور التسع اذا علمت هذا علمت
ان من اخذ الخمسة التي دخلت تحت فقد الاتصال والعدالة وضبطها
الي نفس الشروط الاربعة بقية الستة ولم يضمها الي منافيات
الاربعة لم يصب لانه خلط وضم بعض المنافيات الي نفس بقية
الشروط مع ان الكلام في المنافيات كما تقدم والحاصل ان فقد شرط
من شروط القبول الستة يكون بسبب وجود منافٍ في المنافيات
التسعة المنافي الاول او الثاني او الثالث الي اخرها فصورة تسع
كما تقدم ثم قال وفاقد اثنين منها اي من شروط القبول فتسع
غير اي غير الاول وتحته ما لنظر الي ما مر ستة وثلاثون صورة
لانك اذا ضممت الي كل واحد من التسعة كل واحد مما بعده بلغ ذلك
اي بلغ الستة والثلاثين صورة اي فتقبل لانه اذا فقد شرطان من
شروط القبول فاما ان يكون الموجود في الحديث هو المنافي الاول
مع الثاني او مع الثالث او مع الرابع او مع الخامس او مع السادس
او مع السابع او مع الثامن او مع التاسع فهذه تسعة او يكون هو المنافي
الثاني مع الثالث او مع الرابع او مع الخامس او مع السادس او مع السابع
او مع الثامن او مع التاسع فهذه سبع تضم الي التسعة فهي خمسة عشر

او يكون

او يكون هو المنافي الثالث مع الرابع او مع الخامس او مع السادس
او مع السابع او مع الثامن او مع التاسع فهذه ست تضم لما قبلها
فالجملة واحد وعشرون او يكون هو المنافي الرابع مع الخامس
او مع السادس او مع السابع او مع الثامن او مع التاسع فهذه
خمس صور تضم لما قبلها فهي ست وعشرون او يكون هو المنافي
الخامس مع السادس او مع السابع او مع الثامن او مع التاسع فهذه
اربع صور تضم لما قبلها فهي ثلاثون او يكون هو المنافي السادس
مع السابع او مع الثامن او مع التاسع فهذه ثلاثة تضم لما قبلها فهي
ثلاث وثلاثون او يكون هو المنافي السابع مع الثامن او مع التاسع
فهذه ثنتان تضمان لما قبلها فهي خمس وثلاثون او يكون هو
المنافي الثامن مع التاسع فهذه واحد تضم لما قبلها فهي ست وثلاثون
فهذه الستة والثلاثون ثنتان من فقد شرطين من شروط القبول
الست فقد شرطين منها بقي فيه عملا هذه الست والثلاثون
تنبيه اعترض بعض المشايخ على قوله ان فقد الاتصال يدخل تحته
المرسل والمعضل والمنقطع بانه بقي عليه رابع يدخل تحت فقد الاتصال
وهو المعلق وهو غير الثلاثة المذكورة على ما عليه صاحب النخبة وانظر
لاي شيء ترك ادخاله تحت فقد الاتصال انتهى والجواب انه بنى كلامه
هنا على قوله لان المذكورات فيها اختلاف في تفسيرها فالمعلق دخل فيما
ذكره فانه قال فيما سيأتي المرسل مرفوع التابعي او مرفوع التابعي الكبير
او ما سقط من سنده راو واحد او اكثر او من اوله او من اخره او بينهما
فيشمل المعضل والمنقطع والمعلق والمنقطع ما سقط قبل صحابيه راو وقبل
ما لم يتصل سنده ولو سقط منه اكثر فيه دخل المرسل والمعضل والمعلق وقبل

غير ذلك هكذا قال الشريف ما سيأتي في تضيي كلامه هنا على قوله لاجل الاختصار
بل قال فيما سيأتي ان شمول المرسل للمنقطع والمعضل والمعلق قول
الفقهاء والاصوليين والخطيب وجماعة من المحدثين على ان صاحب
النخبة لم يذكر البائنة بل ذكر ان بين المعلق والمعضل عموما وخصوصا
من وجه من حيث تعريف المعضل بانه ما سقط منه اثنان فصاعدا
يجتمع مع بعض صور المعلق ومن حيث تعليله المعلق بانه من تعرف
مصنف من مصادر السند بمعرفة منه او نحو ذلك انتهى
بلفظه وكتب عليه من حشاه او نحو اي المعضل اعم اي سواء كان
في اول السند او في اثنائه وبين المعلقين في حذف واحد فقط
من اول الاسناد وكذا بين المعلق والمنقطع العموم والخصوص
الوجهي اي على القول بانه ما حذف منه راو فقط قبل الصحابي
سواء كان يلي الصحابي او لا فبينهما عموم وخصوص وجهي يجتمعان
في حذف واحد من اول السند من جهتنا وينفرد المنقطع في حذف
واحد بين الصحابي وبين اول السند وينفرد المعلق في حذف اثنين
فصاعدا بين اول السند واما على القول بان المنقطع ما لم يتصل
سنده فبينه وبين المعلق عموم وخصوص مطلق انظر النخبة وحواشيها
وقوله ان فاقد شرطين فصاعدا يدخل تحته ست وثلاثون صورة تعقبه
بعض المشايخ بان الست والثلاثين صورة انما هي فيما جمع اثنين من
المنافيات التسعة لا فيما جمع اثنين من فقد شروط القبول لانه قد
يجتمع اثنان من المنافيات مع انعدام شرط واحد من شروط القبول فانه
يجتمع المعضل والارسال او المعضل والمنقطع او المعضل والمعلقين على ما بحثه
بعض المشايخ مع فقد شرط الاتصال فقط او الجهالة او الضعف مع فقد

العدالة انتهى ويجاب عن الشريف بان وجود المنافيات الثلاثة خاص
بفقد الاتصال ووجود المنافيين خاص بفقد العدالة كما نبه عليه
الشريف بخلاف فقد غيرهما من بقية الستة فانه لا تعدد في منافيه
بل لكل واحد منافيه واحد وكلام الشريف ليس في خصوص فقد الاتصال
وفقد العدالة فقط بل في مطلق فقد شرطين من شروط القبول
الستة اي شرطين كانا والامر المحقق عند فقد مطلق شرطين هو
وجود منافيين من المنافيات التسع واذا اوجد منافيان فلا يخلو
اما ان يكون هو المنافي الاول مع المنافي الى اخرها فقد مر فتجيء الست
والثلاثون صورة وايضا لا يلزم من فقد الاتصال وجود منافياته
الثلاثة ولا يلزم من فقد العدالة وجود منافييه الاثنين بل اللازم
عقلا عند فقد الاتصال والعدالة وجود منافٍ واحد واما كونه
يجوز وجود المنافيات الثلاثة او اثنين منها عند فقد الاتصال
او وجود منافي العدالة عند فقدها فهو امر مسلم لكنه غير لازم
وكلامنا في الامر اللازم لان هذه المنتجة عقلية والاحتمالات
المذكورة عقلية والامر اللازم العقلي عند فقد شرط واحد
هو وجود منافٍ واحد على ان فقد المنافيات انما هو في شرطي
الاتصال والعدالة فقط فالامر اللازم المطرد في جميعها عند
فقد شرط واحد وجود منافٍ واحد لان الاقل هو المحقق حتى يثبت
الزايد عليه فالقسمة هنا مبنية على الامر اللازم الذي لا تخلف
فيه ولا عم لان غير اللازم غير متيقن لا يطرد ولا يعتبر في الامور العقلية
ولا في نتاج المباحثين لانها امور عقلية وايضا كلام الشارح

لا يبقى في كلام هذا المعترض لانه ينتقد شرطين من الستة يجد ذ منافيان بين
الستة على ما قدمه ربيانه وكلام الشارح صريح في ان الصور انما هي في
وجود المنافيات لان الشرط اذا وهي بالنظر لانتفايها انفرادا واجتماعا
اي والشروط بالنظر الى قال فقد واحد منها الخ وصرح بالمنافيات
التي هي الارسال والفصل الخ وقال بعد ذلك لانك اذا ضممت الى كل
واحد من الستة او الى كل اثنين من الستة او الى كل ثلاثة من
الستة الخ ومعلوم ان الستة انما هي المنافيات لان الشروط ستة فقط
كما قدمه ربيانه وعذر الشارح في التعبير بالفقد مجاراة لنظم الشرح
مع انه يلزم من فقد الشرط وجود منافيه فاذا فقد شرطان مبهمان
من الستة يلزم وجود منافيين مبهمين من الستة يحصل انها هذا
مع هذا او هذا مع هذا الخ واذا فقد ثلاثة كذلك الخ فالكلام في مقامين
المقام الاول كون اللازم عند فقد شرط واحد وجود منافٍ واحد
وعند فقد اثنين وجود اثنين الخ لكن لما كان المنافي الموجود مبهما
دايرين بين الستة الحالات الصور وحصلت لاحتمال ان المنافي الموجود
هو الاول او الثاني الخ واحتمال ان المنافيين الموجودين هو الاول
مع الثاني او مع الثالث الخ والمقام الثاني كون الصور المذكورة انما
حصلت من وجود المنافيات الستة وكلام الشرح اشتمل على بيان
المنافيين لانه معبر بالفقد لاجل مجاراة كلام المتن لانه يصدد شرحه
ولا شك ان فقد الشرط انما يكون بوجود منافيه وفقد الشرط المبهم
الدايرين بين الستة منافيه مبهم دايرين بين الستة وفقد اكثر من واحد
كذلك فتجي الاحتمالات التي هي الصور المذكورة وصرح الشارح بان الصور
المذكورة انما جاءت من وجود المنافيات الستة لانه بين ما دخل تحت

فقد

فقد الانفصال وفقد العدالة المصونة لفقد بقية الشروط الاربعة فهي
نسعة وقال لانك ان ضممت الى كل واحد من الستة الخ وقال في آخر كلامه
وان اسبرتها بالتركيب بعد كل من فاقدي الانفصال والعدالة واحدا
اي بعد هذا واحدا وهذا واحدا اي ولم ينظر الى كون فقد الانفصال
يدخل تحته ثلاثة وفقد العدالة يدخل تحته اثنان بلغت ثلاثة وستين
كما سيأتي التنبيه عليه فقول الشارح ان يفقد شرطين من الستة يعني الست
والثلاثون صورة صحيح والاولى ان يبين الشارح ان فقد الانفصال
تحته ثلاثة وفقد العدالة تحته اثنان كيف يعترض عليه بذلك قاله
بعض المشايخ معترضا على الشرح واما فقد شرطين من شروط القبول
الست فصورها ست وعشرون فقط لان فقد الانفصال تحته ثلاثة
وفقد العدالة تحته اثنان فهي خمسة كما قدمه وبقية الشروط اربعة
ومنافياتها اربعة واذا ضممت كل واحد من الخمسة الى كل واحد من المنافيات
الاربعة يحصل عشرون صورة واذا ضممت كل واحد من المنافيات الاربعة
الى ما فوقها يحصل ست صور لانك تضم الاول الى الثاني والى الثالث
والى الرابع فهذه ثلاثة وتضم الثاني الى الثالث والى الرابع فهما اثنان
وتضم الثالث الى الرابع فهذه واحدة فالجملة ست مضافة الى العشرين
فهي ست وعشرون استثنى والجواب عن الشرح انها انما كانت ستا وعشرين
باعتبار ضم كل واحد من المنافيات الخمسة الى كل واحد من المنافيات الاربع
فتضم كل واحد من المنافيات الاربعة الى ما فوقه كما قدمه اما اذا ضممت
المنافيات الخمسة الى المنافيات الاربعة فصارت تسعة واخذ كل
واحد من التسعة وضممته الى ما فوقه فتاخذ الاول ثم تضمه الى
ما فوقه الى آخرها ثم تاخذ الثاني وتضمه الى ما فوقه الى آخرها
وهكذا على ما قدمه ربيانه فاذا الست والثلاثين صورة تحصل

الألوكة
www.alukah.net

كما تقدم وهذا هو المحيط بالستة المغلبة وقصد الشراح باستيعاب
الستة المغلبة واستيفاءها وفيه نظر هذا المعترض سلم انه يحصل
من بعض هذه المنافيات الستة الى بعض اذا جمعناها الست والثلاثون
صورة كما قدمه مرشرحه واذا كانت الست والثلاثون تحصل من المنافيات
الستة اذا اعتبرت مجموعه فاي فايدة في اعتبار الخمسة وحدها
واعتبار الاربعة وحدها حتى تكون الصور ستا وعشرين ونعترض
على الشرح ايضا قصد دبيان شرح ما قاله وهو اخذ المنافيات هو
الستة مجموعة لان الشرح قال لانك اذا ضممت الى كل واحد من
الستة كل واحد مما بعده بلغ ذلك فاعتبرها ستة ولم يكبرها
خمسة واربعة وايضا اذا كان اعتبار الستة غير مجموعة ينتقص
الاحتمالان فهو اعتبار غير محيط بالستة المغلبة فهو غير معتبر
وايضا اعتبار الستة غير مجموعة خارج عن كلام الشارح لان الشر
حمل الكلام على ابين امرين وهما انا اما ان نعتبر المنافيات ستة
مجموعة مع بعضها او نعتبر المنافيات ستة فقط بعد فقد الاتصال
واحدا وفقد العدالة واحدا مع جمع الستة مع بعضها ايضا وصورها ثلاث
وستون كما سياتي واما كونها اخذ الستة مرتبة خمسة واربعة
فليس في كلام الشارح الذي نحن بصدد بيان كلامه مع انه لا يظهر له
فايدة حاملة على ارتكابه بل الظاهر المتبادر المحيط بالستة المغلبة
ما قاله الشارح فان قلت هذه الستة عقلية فقط لا خارجية لان بعض
هذه المنافيات لا يجتمع مع بعضها كالعضل والارسال وكالضعف والجهالة
وكالشذوذ والضعف الم تنبا بين خفا بيرها على ما هو مبين في محله فالجواب
ان هذا النافي لان الممتنع اجتماع الضعف والشذوذ مثلا والجهالة
والشذوذ مثلا في شخص واحد وليس مرادا كما لا يخفى لان المراد هنا ان بعض

المنافيات

المنافيات يجتمع مع بعض في السند والسند مشتمل على رجال فقد يجتمع
في السند المضل مع الانقطاع او الارسال كما هو مبين في محله او
يجتمع الشذوذ مع الضعف والجهالة بان يكون في السند عدل حاله
من هو اولى منه وفيه ايضا ضعيف ومجهول مثلا الى غير ذلك مما
يعرف بتتبع كلامهم ثم قال وضوا واحدا بسوي الاثنين الى الاثنين
فذلك فتسم ثالث فما فوقه ثلاثة من شروط القبول فقسم ثالث
وبحثه بالنظر الى ما مر اربع وثمانون صورة لانك اذا ضممت الى كل
اثنين من الستة كل واحد مما بعدها بلغ ذلك الى بلغ الاربع هو
والثمانين صورة وبيان ذلك انك تقول فاقد ثلاثة من الشروط
الستة اما ان يكون بوجود المنافي الاول والثاني مع الثالث او
الرابع او الخامس او السادس او السابع او الثامن او التاسع فهذه ستة
او بوجود المنافي الاول والرابع مع الخامس او مع السادس او السابع
او الثامن او التاسع فهذه خمس او بوجود المنافي الاول والخا
مع السادس او السابع او الثامن او التاسع فهذه اربع او بوجود
المنافي الاول والسادس مع السابع او مع الثامن او التاسع فهذه
ثلاث او بوجود المنافي الاول والسابع مع الثامن او التاسع فهما
ثمان ثنتان او بوجود المنافي الاول والثامن مع التاسع فهذه
واحدة فجملة صور المنافي الاول اذا ضممته لغيره ثمان وعشرون
صوره وان اخذ المنافي الثاني تقول او يكون فقد الثلاثة من
الستة بوجود المنافي الثاني والثالث مع الرابع او الخامس او السادس
او السابع او الثامن او التاسع فهذه ست او بوجود المنافي الثاني والرابع

الشبكة الألوكة www.alukah.net

مع الخامس او السادس او السابع او الثامن او التاسع فهذه خمس
او بوجود المنافي الثاني والخامس مع السادس او مع السابع او الثامن
او التاسع فهذه اربع او بوجود المنافي الثاني والسادس مع السابع
او الثامن او التاسع فهذه ثلاث او بوجود الثاني والسابع مع الثامن
او التاسع فهاتان ثنتان او بوجود الثاني والثامن مع التاسع فهذه
واحدة فجملة صور الثاني احدى وعشرون فضم لما قبلها يحصل تسع
واربعون صورة واذا حذفت الثالث فتقول يكون فقد ثلاثة من
الستة بسبب وجود المنافي الثالث والرابع مع الخامس او السادس
او السابع او الثامن او التاسع فهذه خمس او بسبب وجود الثالث
والخامس مع السادس او السابع او الثامن او التاسع فهذه اربع
او يكون بسبب وجود الثالث والسادس مع السابع او الثامن
او التاسع فهذه ثلاث او يكون بسبب وجود الثالث والسابع
مع الثامن او التاسع فهاتان ثنتان او يكون بوجود الثالث
والثامن مع التاسع فهذه واحدة فجملة صور الثالث خمس عشرة
صورة فضم لما قبلها وهي اربع وستون صورة واذا حذفت المنافي الرابع
تقول او يكون فقد ثلاثة من الستة بسبب وجود المنافي الرابع
والخامس مع السادس او السابع او الثامن او التاسع فهذه اربع
او بسبب وجود المنافي الرابع والسادس مع السابع او الثامن
او التاسع فهذه ثلاث او بسبب وجود المنافي الرابع والسابع
مع الثامن او التاسع فهاتان ثنتان او بسبب وجود المنافي الرابع
والثامن مع التاسع فهذه واحدة فجملة صور المنافي اربع عشر
فضم لما قبلها وهي اربع وسبعون واذا حذفت المنافي الخامس تقول او
يكون فقد ثلاثة من الستة بسبب وجود المنافي الخامس والسادس

مع السابع

مع السابع او الثامن او التاسع فهذه ثلاث او بسبب وجود المنافي الخامس والسابع
مع الثامن او التاسع فهاتان ثنتان او بسبب وجود المنافي الخامس
والثامن مع التاسع فهذه واحدة فصور الخامس ست واذا حذفت السادس
تقول او يكون فقد ثلاثة من الستة بسبب وجود المنافي السادس
والسابع مع الثامن او التاسع فهاتان ثنتان او بسبب وجود المنافي
السادس والثامن مع التاسع فهذه واحدة فجملة صور السادس
ثلاث واما السابع فليس فيه الا صورة واحدة فهذه اربع تضم الى الست
يحصل عشر تضم الى الاربع والسبعين يحصل اربع وثمانون فقد بان لك
معنى قول الشراح فقد ثلاثة من الشروط الستة تحته اربع وثمانون صورة
اذا علمت ما قررناه علمت ان بعض ما بين كلام الشارح وقال في بيانه
الفائدة الاولى والثانية اما ان يفقد معها الثالث وهكذا الى التاسع وفائدة
الاولى والثالث الخ فقال والحاصل ان طريق استخراج الاربع والثمانين
صورة الحاصلة من وجود ثلاثة من الستة وهي الضعف والجهالة والعضل
والانقطاع والارسال والعلة القادحة والشذوذ وعدم الضبط وعدم
العاضد عند الاحتياج اليه في كلامه نظر لانه فيه تخليط حيث عبر اولا
بالفقد الى احد الستة ثم عبر ثانيا في الحاصل فقوله الحاصلة من وجود
ثلاثة من الستة فعبر بالوجود مع ان المفقود غير الموجود لان المفقود
هو بعض شروط المقبول وهي ستة والموجود هو بعض المنافيات وهي
ستة فعبر اولا بالمفقود وسماها ستة وعبر ثانيا بالموجود وسماها
ستة ايضا مع ان الذي يفقد بعضه او كله هي شروط المقبول وهي
ستة والذي يوجد بعضه او كله هي المنافيات للستة وهي ستة
منافيات الستة التي هي اتصال السند والعدالة والضبط وفقد
الشذوذ وفقد العلة القادحة ووجود العاضد عند الاحتياج اليه
ستة باعتبار ان منافيات اتصال السند ثلاثة ومنافيات العدالة
اثنان فهي خمسة ثم ضم الى منافيات الاربعة الباقية فهي ستة ونبه بها
على ما في كلام الشراح تقول هي الارسال والعضل والانقطاع والضعف

ولزواله وعدم الضبط ووجود المسند وذو ووجود العلة الفارجة وعدم
المانع عند الاحتياج اليه وفي نفس هذا الذي بين كلام الشارح صريح في
بعض مواضع من كلامه بان المنتفي بكونه تسعة هو المنافيات لانه قال ما سماه
ان فقد الاتصال والعدالة تحته خمس صور واذا ضممت هذه الخمس الى اضداد
الاربعة بقيت الشروط التسعة صارت الصور تسعا على ما تقدم ايضاحه
قلت يوجد في بعض الحواشي ما له واحد من هذه المنافيات او
اكثر على ما تقدم بيانه وايضا في نفس هذا المبين اعترض على الشرح فيما تقدم
بان الصور انما حصلت من وجود المنافيات لا من فقد الشروط لانه قد يحصل
بفقد شرط واحد وجود منافيات ثلاثة كما فقد مع جوابه فتدبر
هذا المبين بالفتحة هنا لا يناسب اعتراضه على الشارح فيما تقدم بان
الصور انما حصلت من وجود المنافيات لا من فقد الشروط قال بعض
المشايخ ما حاصله لا يخفى ما في قول الشارح وفاقد ثلاثة الخ اذ قد يوجد
ثلاثة من المنافيات مع ان المعتمد من الشروط واحد كشرط الاتصال
فان بفقده يحصل منافيات ثلاثة الارسال والعضل والانقطاع فالعبارة
المحررة ان يقول وما وجد فيه ثلاثة من اضداد شروط المقبول او ما
يؤدي هذا المعنى انتهى ويجاب عن الشارح فقد سماه من ان كلام المصنف
ليس في خصوص شرط الاتصال الذي منافياته ثلاثة بل مجاها هو
اعم وايضا اللازم المطرد عند فقد شرط واحد وجود منافٍ واحد لانه يوجد
المنافي الواحد يتحقق فقد الشرط واما وجود جميع منافياته فذلك الشرط
فاعم غير لازم بل جايز محتمل لان اللازم عند فقد شرط الاتصال مثلا وجود
بعض منافياته اذ يوجد بعض منافياته يتحقق فقده وفقده غير متوقف
على حصول جميع منافياته بل يكفي في تحقق فقده وجود واحد من منافياته على ما تقدم
بيانه فقول الشارح فقد ثلاثة من الشروط تحته كذا وكذا الصحيح لان
المراد ان الثلاثة اذا فقدت وجدت منافيات ثلاثة اي احدها فقد مر شرحه
وكلام الشارح صريح في هذا على ما تقدم بيانه لان كلامه في المنافيات لقوله وهي
بالنظر لانتفائها الخ ولقوله لانك اذا ضممت الى كل واحد من التسعة الخ ولقوله
لانك اذا ضممت الى كل اثنين من التسعة ومعلوم ان التسعة هي المنافيات لان

الشروط

الشروط تسعة فقط على ما تقدم بيانه ثم قال وهكذا افعل الى اخر الشروط فقد تحذ
فاقد شرط احر ضه الى فاقد الشروط الثلاثة السابقة فهو قسم رابع وتحته
بالنظر الى ما مر مائة وست وعشرون صورة لانك اذا ضممت الى كل ثلاثة من
التسعة كل واحد مما بعدها بلغ ذلك الى بلغ المائة والست والعشرين اعترضه
بعض المشايخ بنحو ما مر من ان الصور المذكورة انما تفهم من اجتماع المنافيات
واجتماع اربع منافيات لا يستلزم فقد اربعة شروط لانه قد يكون حصل
من فقد شرطين كفقد الاتصال وفقد شرط اخر على ما تقدم بيانه ويجاب
عنه بنحو ما مر من ان فقد المنافيات خاص بشرط الاتصال والعدالة وكلامه
ليس خاصا بهما فقد هذين الشرطين فقط بل فيما لهما ايضا لا يلزم من فقد
شرط الاتصال وجود منافياته الثلاثة ولا من فعل العدالة وجود منافياتها
بل اللازم عند فقد الشرط وجود منافٍ واحد ان به يتحقق فقد الشرط واما
وجود اكثر من منافٍ واحد عند فقد شرط واحد فامر جايز لا لازم والامر غير
اللازم لا تضبط به الامور العقلية لان غير اللازم لا يطرد فهو محكوم عليه بالعدم
وفقد اربعة من الشروط يستلزم وجود اربع منافيات من موجبات الضعف
ويجتمع من ذلك وهذه الصور عقلية مبنية على الامر اللازم لا الجايز المحتمل واذا
وجد اربع منافياته فالصور مائة وست وعشرون وبيان ذلك ان الموجود
من موجبات الضعف في الحديث اما ان يكون هو المنافي الاول والثاني والتاسع
مع الرابع او الخامس او السادس او السابع او الثامن او التاسع فهذه ست
ثم تسقط الثالث وتقول او الموجود هو المنافي الاول والثاني والرابع
مع الخامس او السادس او السابع او الثامن او التاسع فهذه خمس ثم
تسقط الرابع وتقول او الموجود هو المنافي الاول والثاني والخامس
مع السادس او السابع او الثامن او التاسع فهذه اربع ثم تسقط الخامس
وتقول او الموجود هو المنافي الاول والثاني والسادس مع السابع
او الثامن او التاسع فهذه ثلاث ثم تسقط السادس وتقول او الموجود
هو المنافي الاول والثاني والسابع مع الثامن او التاسع فهما ثنتان
ثم تسقط السابع وتقول او الموجود هو المنافي الاول والثاني والثامن مع
التاسع فهذه واحدة فجملة صور الاول والثاني احدى وعشرون صورة
ثم تاخذ الاول والثالث وتقول او الموجود هو المنافي الاول والثالث

الألوكة
www.alukah.net

والرابع مع الخامس او السادس او السابع او الثامن او التاسع فهذه
خمس ثم تسقط الرابع وتقول او الموجود هو المباني الاول والثالث
والخامس مع السادس او السابع او الثامن او التاسع فهذه اربع ثم
تسقط الخامس وتقول او الموجود هو المباني الاول والثالث
والسادس مع السابع او الثامن او التاسع فهذه ثلاث ثم تسقط
السادس وتقول او الموجود هو المباني الاول والثالث والسابع
مع الثامن او التاسع فهاتان نتنان ثم تسقط السابع وتقول
او الموجود هو المباني الاول والثالث والثامن مع التاسع فهذه
واحدة فجملة صور الاول والثالث خمس عشرة صورة فاضم لما قبلها
وهي ست وثلاثون ثم ناخذ الاول والرابع وتقول او الموجود هو
المباني الاول والرابع والخامس مع السادس او السابع او الثامن
او التاسع فهذه اربع ثم تسقط الخامس وتقول او الموجود هو
المباني الاول والرابع والسادس مع السابع او الثامن او التاسع
فهذه ثلاث ثم تسقط السادس وتقول او الموجود الاول
والرابع والسابع مع الثامن او التاسع فهاتان نتنان ثم
تسقط السابع وتقول او الموجود هو المباني الاول والرابع والثا من
مع التاسع فهذه واحدة فجملة صور الاول والرابع عشر تضم
لما قبلها وهي ست واربعون ثم ناخذ الاول والخامس وتقول او
الموجود هو المباني الاول والخامس والسادس مع السابع او الثامن
او التاسع فهذه ثلاث ثم تسقط السادس وتقول او الموجود
هو المباني الاول والخامس والسابع مع الثامن او التاسع فهاتان
نتنان ثم تسقط السابع وتقول او الموجود هو المباني الاول والخامس
والثامن مع التاسع فهذه واحدة فجملة صور الاول والخامس
ست فاضم لما قبلها وهي ستتان وخمسون ثم ناخذ الاول والسادس

وتقول او الموجود هو المباني الاول والسادس والسابع مع الثامن
او التاسع فهاتان نتنان ثم تسقط السابع وتقول او الموجود هو المباني
الاول والسادس والثامن مع التاسع فهذه واحدة فجملة صور الاول
والسادس ثلاث فاضم لما قبلها وهي خمس وخمسون ثم ناخذ الاول والسا بع
وتقول او الموجود هو المباني الاول والسابع والثامن مع التاسع فهذه
واحدة فجملة الصور التي وجد فيها من موجبات الصنف اربعة او لها
الاول ست وخمسون صورة ثم تسقط الاول وناخذ الثاني والثالث
والرابع مع الخامس او السادس او السابع او الثامن او التاسع فهذه
خمسي ثم تسقط الرابع وناخذ الثاني والثالث والخامس مع السادس
او السابع او الثامن او التاسع فهذه اربع ثم تسقط الخامس وناخذ
الثاني والثالث والسادس مع السابع او الثامن او التاسع فهذه
ثلاث ثم تسقط السادس وناخذ الثاني والثالث والسابع مع
الثامن او التاسع فهاتان نتنان ثم تسقط السابع وناخذ
الثاني والثالث والثامن مع التاسع فهذه واحدة فجملة صور
الثاني والثالث خمس عشرة صورة فاضم لما قبلها وهي احدى وسبعون
ثم تسقط الثالث وناخذ الثاني والرابع والخامس مع السادس
او السابع او الثامن او التاسع فهذه اربع ثم تسقط الخامس و
وناخذ الثاني والرابع والسادس مع السابع او الثامن او التاسع
فهذه ثلاث ثم تسقط السادس وناخذ الثاني والرابع والسابع
مع الثامن او التاسع فهاتان نتنان ثم تسقط السابع وناخذ الثاني
والرابع والثامن مع التاسع فهذه واحدة فجملة صور الثاني والرابع
عشر تضم لما قبلها وهي احدى وثمانون ثم تسقط الرابع وناخذ الثاني
والخامس والسادس مع السابع او الثامن او التاسع فهذه ثلاث

الألوكة
www.alukah.net

ثم ناخذ الثاني والخامس والسابع مع الثامن او التاسع فهاتان ثنتان
ثم ناخذ الثاني والخامس والثامن مع التاسع فهذه واحدة فجملة صور
الثاني والخامس ست فنضم لما قبلها هي سبع وثمانون ثم نسقط
واحدة فجملة صور الخامس وناخذ الثاني والسادس والسابع مع الثامن او التاسع
فهاتان ثنتان ثم ناخذ الثاني والسادس والثامن مع التاسع فهذه
واحدة فجملة صور الثاني والسادس ثلاث فنضم لما قبلها هي تسعون
ثم ناخذ الثاني والسابع والثامن مع التاسع فهذه واحدة فنضم
لما قبلها هي احدى وتسعون ثم نسقط الثاني وناخذ الثالث
والرابع والخامس مع السادس او السابع او الثامن او التاسع فهذه
اربع ثم ناخذ الثالث والرابع والسادس مع السابع او الثامن او التاسع
فهذه ثلاث ثم ناخذ الثالث والرابع والسابع مع الثامن او التاسع
فهاتان ثنتان ثم ناخذ الثالث والرابع والثامن مع التاسع فهذه
واحدة فجملة صور الثالث والرابع عشر نضم لما قبلها هي مائة
وواحدة ثم ناخذ الثالث والخامس والسادس مع السابع او الثامن
او التاسع فهذه ثلاث ثم ناخذ الثالث والخامس والسابع مع الثامن
او التاسع فهاتان ثنتان ثم ناخذ الثالث والخامس والثامن مع
التاسع فهذه واحدة فجملة صور الثالث والخامس ست فنضم لما قبلها
هي مائة وسبع ثم ناخذ الثالث والسادس والسابع مع الثامن او التاسع
فهاتان ثنتان ثم ناخذ الثالث والسادس والثامن مع التاسع فهذه
واحدة فجملة صور الثالث والسادس ثلاث فنضم لما قبلها هي مائة وعشر
ثم ناخذ الثالث والسابع والثامن مع التاسع فهذه واحدة فنضم لما قبلها
هي مائة واحدى عشرة صورة ثم ناخذ الرابع والخامس والسادس
مع السابع او الثامن او التاسع فهذه ثلاث ثم ناخذ الرابع والخامس
والسابع مع الثامن او التاسع فهاتان ثنتان ثم ناخذ الرابع والخامس

والثامن

والثامن مع التاسع فهذه واحدة فجملة صور الرابع والخامس ست
ثم ناخذ الرابع والسادس والسابع مع الثامن او التاسع فهاتان ثنتان
ثم ناخذ الرابع والسادس والثامن مع التاسع فهذه واحدة فجملة صور
الرابع والسادس ثلاث ثم ناخذ الرابع والسابع والثامن مع التاسع فهذه
واحدة فجملة ما وجد فيه من موجبات الصفف اربعة اولها الرابع عشر
نضم لما قبلها هي مائة واحد وعشرون ثم ناخذ الخامس والسادس والسابع
مع الثامن او التاسع فهاتان ثنتان ثم ناخذ الخامس والسادس والثامن
مع التاسع ثم ناخذ الخامس والسابع والثامن مع التاسع فهاتان ثنتان
ثم ناخذ السادس والسابع والثامن والتاسع فهذه واحدة فجملة هذه خمس
نضم لما قبلها هي مائة وست وعشرون وقوله وهكذا ادخل الى اخر الشروط
راعى الشيخ في هذا المعنى والا فمقتضى الظاهر المناسب للمقام ان يقول وهكذا
صور سوى الثلاثة الى الثلاثة فذلك فتم رابع وتحته الخ وقوله واعمل الى
انتهائك من الشروط الاول دخول على كلام المصور وهو اشارة الى ما قدمناه
من كونك تاخذ الاول مع ما بعده مثلا الى ان تنتهي من صوره ثم تسقط
الاول وتاخذ الثاني مع ما بعده ثم تسقط الثاني وتاخذ الثالث مع
ما بعده وهكذا فتفهم والى هذا اشار بقوله ان به ليلا تتكرر الصور ثم سر بك
في الذي قدمته بان تاخذ الرابع مثلا مع ما بعده الى ان تنتهي من صوره وهكذا
الى ان تتم الصور على ما قدر بيانه وقوله فتتم هذا العمل الذي ابتدانه
فتفقد الشرط المشتبه به كما تعمل الاول الى ان ينتهي العمل اي تتم العمل
الذي ابتدانه بسبب فقد الشرط الذي تشبث به واني منافيه فاخذته
مع ما بعده من المنافيات الى ان تفرغ من صوره فتتراجع فاخذ ما بعده وتضمه
الى ما بعده الى ان تفرغ من صوره وهكذا الى ان يتم عملك على ما قدمه بيانه
قوله واشار ابن الصلاح الى ان قال افسام فقوله افسام فاعل يدخل اي
تدخل افسام تحت فقد كل من الشروط الستة لفقد العدالة يدخل تحته

الضعيف بكذب راويه او بتهمته او بفسقه او ببدعته او بجهالة
عينه او بجهالة حاله فهذه ست وفقد الاتصال بحذف لحظة
ثلاثة وفقد الاربعة بقية الستة بحذف لحظة اربعة فالجملة
ثلاثة عشر فلو اعتبرنا هذا المزاوجة الاقسام حد اقال وذلك
مع كثرة المتعب فيه قليل الفايدة فتوله واعلم ان طريق حصر الاقسام
من غير نظر الى ما يدخل الى اخره حاصله انك اذا اعتبرت الستة
ستة لا تسعة اي ولم تعتبر ما يدخل تحت فقد الاتصال وفقد
العدالة بل عددت فقد الاتصال واحدا وفقد العدالة واحدا
فقوله بعد كل من ما تدي الاتصال والعدالة واحدا اي بعد هذا واحدا
وبعد هذا واحدا فتقول الخبر الضعيف اما ان يفقد واحدا من الستة
او اثنين او ثلاثة او اربعة او خمسة او الستة واذا اعتبرتها بالتركيب
اي مجموعة مع بعضها تبلغ ثلاثة وستين قسما وقوله واذا سبرتها
السبر في اللغة الاختبار فافقد واحد منها بحذف ستة فافقد
الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السادس وفاقد
اثنين بحذف خمسة عشر فاقد الاول مع الثاني او مع الثالث او مع
الرابع او مع الخامس او مع السادس فهذه خمسة وفاقد الثاني مع
الثالث او مع الرابع او الخامس او السادس فهذه اربعة وفاقد
الثالث مع الرابع او الخامس او السادس فهذه ثلاثة وفاقد
الرابع مع الخامس او السادس فهذان اثنان وفاقد الخامس مع
السادس فهذه واحدة فجملة هذه واحد وعشرون قسما
وفاقد ثلاثة بحذف عشرون فاقد الاول والثاني مع الثالث
او الرابع او الخامس او السادس فهذه اربعة وفاقد الاول
والثالث مع الرابع او الخامس او السادس فهذه ثلاثة

وفاقد

وفاقد الاول والرابع مع الخامس او السادس فهذان اثنان
وفاقد الاول والخامس مع السادس فهذا واحد وفاقد
الثاني والثالث مع الرابع او الخامس او السادس فهذه ٥
ثلاثة وفاقد الثاني والرابع مع الخامس او السادس
فهذان اثنان وفاقد الثاني والخامس مع السادس فهذا
واحد وفاقد الثالث والرابع مع الخامس او السادس فهذان
فتسعان وفاقد الثالث والخامس مع السادس
فهذا واحد وفاقد الرابع والخامس مع السادس فهذا
واحد فهذه عشرون فتسعان نظم لما قبلها وهي واحد واربعون
وفاقد اربعة بحذف خمسة عشر فاقد الاول والثاني
والثالث مع الرابع او الخامس او السادس فهذه ثلاثة
وفاقد الاول والثاني والرابع مع الخامس او السادس فهذان
اثنان وفاقد الاول والثاني والخامس مع السادس فهذا
واحد وفاقد الاول والثالث والرابع مع الخامس او السادس
فهذا اثنان وفاقد الاول والثالث والخامس مع السادس
فهذا واحد وفاقد الاول والرابع والخامس مع السادس
فهذا واحد وفاقد الثاني والثالث والرابع مع الخامس او السادس
فهذان فتسعان وفاقد الثاني والثالث والخامس مع السادس
فهذا واحد وفاقد الثاني والرابع والخامس مع السادس
فهذا واحد وفاقد الثالث والرابع والخامس مع السادس
فهذا واحد نظم هذه الخمسة عشر لما قبلها وهي ستة وخمسون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فسما وفاقد خمسة تخته ستة فاقد الاول والثاني والثالث والرابع
والخامس وفاقد الاول والثاني والثالث والرابع مع السادس وفاقد
الاول والثاني والثالث مع الخامس والسادس وفاقد الاول
والثاني مع الرابع والخامس والسادس وفاقد الاول مع الثالث
والرابع والخامس والسادس وفاقد الثاني والثالث والرابع والخا
مس والسادس تحذف ستة اقسام وفاقد الجميع اي فاقد الاول والثاني
والثالث والرابع والخامس والسادس تخته قسم واحد يضاف
للستة قبله فهي سبعة نضاف لما قبلها فهي ثلاثة وسبعون
قسما كما قاله الشارح وبينه رحمه الله سبحانه وتعالى وكتبناه
لك لزيادة قصد الايضاح وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم وكان الفراغ من كتابته
يوم السبت المبارك رابع العقدة سنة
الف ومائة واربعين من الهجرة
النبوية على صاحبها
افضل الصلاة
والسلام
امين
م

عدد اوراقه ١٤ ورقة